

وقفات مع الشيخ علي الطنطاوي الحلقة ٩٢

علي الطنطاوي

والله ما اذكر انني في صغرى لعبت مرة مع الاولاد في الزقاق. ولا اتخذت من رفافي المدرسة اصدقاء خارج جدران المدرسة وفي غير وقت المدرسة. ماذَا كنْت اصْنُع؟ اعْكَف اللَّه عَادِل - 00:00:00

العادل ازا توزع بضائع مختلفة. هادا قماش ورز وسکر وسيارات ازا واحد نقص عليه من نوع. وقف. وقفات. تتصورون اني ذهبت السنة الماضية. قلت امر اجدد بها يعني ذكريات حياتي. الحياة الذكريات. مع الشيخ - [00:00:22](#)

علي الطنطاوي رحمة الله. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها الثابت وفرعها في السماء. السلام عليكم ورحمة الله. قلت لكم في مطلع هذه الاحاديث انها قام ندوات كثيرة وتنشر بحوث ومؤلفات وكتب ويبحث علماء - 00:00:49

الامر انتي قلت بعض خواطر وذكريات خطرت على - 00:19

يُعنى - 00:01:39 تتعلق بهذا الموضوع فاعتذر اليكم. اعتذر اليكم يعني لأنني لم اقوم بما كنتم تنتظرون منه. اليوم يا اخوان ظاهرة السائدة في البلاد هذى في البلاد الاكثر بالبلاد الاسلامية هي بينما يلقى في دروس الدين في المدرسة وفي مجالس الوعاظ في المسجد وفي الحياة.

يأتي مدرس الدين بيقول للطلاب انه هذا الامر حرام. يخرجون فيلقون هذا الحرام قائما معلنا ما ينكره احد. في بلاد اسلامية
الخumarات فيها مع الاسف مفتوحة. في بلاد بيوت البغاء فيها مفتوحة - [00:02:09](#)

في بلاد كثيرة فيها يعني مصارف تتعامل بالربا الصريح الذي لا شك فيه وهي قائمة معلنـة. فيـ من يـجـاهـرـ بـأـرـتكـابـ المـعـاصـيـ. كـيفـ
نـلـائـمـ بـيـنـ مـاـ يـتـعـلـمـهـ التـلـمـيـذـ فـيـ دـرـسـ الدـيـنـ وـبـيـنـماـ يـرـاـهـ فـيـ 00:02:29

مجتمع والله اخطر شيء بالنسبة للإسلام ان يظن الظان ان الاسلام دين مسجد فقط. الاسلام جاء للمسجد فقط. المسجد حتى المسجد في ذاته ليس للصلوة فقط. المسجد للصلوة. فهو معبد. أقرأوا - 00:02:49

مدرسة لان الدروس قدماً كانت تعلم فيه العلوم. العلوم كلها تعلم كانت في المسجد - 00:03:09

وهذه آآلان عادت بحمد الله. يعني رسالة المسجد التي الفت لها لجان ومجلس أعلى و تقوم يعني ترعاها رابطة العالم الإسلامي وهي هذه من قبل اعلان رسالة المسجد هنا اعطيكم مثلا رائعا لشيخ في الشام.شيخ عالم متواضع متواري لا يحب يعني تقدم - 00:03:29
بين الناس ولا يحب ظهورا وليس من ارباب الجاه. هذا خطر في باله من قبل ثلاثين سنة.رأى ان الذين يؤمنون المسجد رأى اكثراهم من الشوخ. وبعض الشباب كان له تلاميذ من تلاميذه - 00:03:59

المدرسون في المدارس المتوسطة والثانوية بعض المدرسين قال لهم تريدون ان تعملوا عملا لله؟ قالوا نعم قال تدرسون دروسا خاصة بيلاش بدون بالمحان بلا مقابل؟ قالوا نعم. قال على ان تكون في المسجد - 00:04:19

واعلن هزا بين الناس اعلم بين الطلاب من ي يريد درسا خصوصيا في الحساب في الهندسة في الجبر في مثلثات في الكيمياء بالفيزياء
يعلم الحيوان بالفلك باع، علم من: العلوم، درس، خصوص، سلاش، فـ المسجد، وحـعا - 00:04:39

هل هذه الدروس يعني تبدأ قبل الصلاة قبل الاذان مثلا بنحو ثلاثة ساعات؟ يأتي الاذان وسط الدرس قال لهم لا تشبهوا احدا على الصلاة غابة ما فـ الامر انتم فـ المسجد اذا اذن المؤذن توقفه: الدرس - 00:04:59

وتعذر من التلاميذ تقولون لهم ان والله الان صارت الصلاة يعني بعد عشر دقائق ربع ساعة تستأنف في الدرس فعلوا ذلك. من

الطلاب من كان مواطنا على الصلاة يصلி فقام صلی على طبيعته بدون ظاهر - 00:05:19

وبدون لانه يصلى. بعض الطلاب الاخرين خجل استحيانا انه قاعد في الجامع والناس يصلون وهو الا يصلى قام صلی يمكن صلی بلا وضوء. ناس اخرون تأخروا اه يعني اياما ثم تأثروا - 00:05:39

بها الجو فصاروا يصلون. ما قال لهم قوموا صلوا ولا اجبرهم على الصلاة وليس معنى هذا ان الاسلام يعني يعفي المسلم من هذا الامر هذا امر بالمعروف. ومن اظهر المعروف لكنها سياسة اتخاذها. صاروا كلهم يصلون - 00:05:59

بعد ذلك هؤلاء صاروا يحضرون درس الحساب ثم يحضرون ولو طرفا دقائق في الحلقة هل يلقاها الشيخ في المسجد؟ بعد ذلك صاروا يحضرون الدرس الخصوصي في علوم ويحضرون معه طلع من هؤلاء. هؤلاء رعاهم ومشى معهم وراقبهم في سيرهم وهم التزموا - 00:06:19

نصائحه ومواعظه حتى صار منهم حملة الليسانس والبكالوريوس هي يعني اجازة الجامعية وحملة ماجستير وصار منهم حملة الدكتوراه شكلوا طبقة متعلمة متدينة. اذا المسجد ليس للصلاة فقط. قدما كان المسجد تعقد فيه الرایات عندما يرسل - 00:06:49
واد للمعارك. المسجد تتم به الاجتماعات العامة. مع ذلك الاسلام ما جاء للمسجد فقط. الاسلام اليوم للمسجد والاسلام للبيت لانه نظم شؤون الاسرة. وحدد ما يجب على كل عضو من اعضائها - 00:07:19

وما يحق له فلا يقصر بالقيام بالواجب عليه ولا يطالب باكثر مما يحق له. الاسلام يمشي مع المسلم اذا ذهب الى سوقه يبين له الحال من الحرام. يذهب مع الموظف الى دائنته. مع - 00:07:39

المسافر اذا سافر او في سفرته فالاسلام للحياة كلها هالمسألة هادي هادي كنا كننا انا || اكتبهما قدما قبل خمسين سنة كانت تبدو للشباب غريبة. اليوم هذا الامر صار معروفا. صاروا يقولون - 00:07:59

كل الناس على كل انسان الاسلام دين ودولة. الاسلام للفرد وللجماعة. بمناسبة نهاية رمضان ونهاية هذا احصوا ما ربناه وما خسرناه. خسرنا اشياء كثيرة. خسرنا والله يعني القسمة الاكبر من النساء - 00:08:19

اللواتي هتكنا الحجاب وخرجنا عن حدود الشرع واستغلنا بما لا يسمح الدين بالاشتغال به خسرنا كثيرا من الشباب لكن والله ربنا. انا سألت مرة هنا يعني المقابلة بين المجتمعات السابقة يعني - 00:08:39

هل ادركناها واجتمع الان؟ شوفوا المجتمعات الاولى يعني في اوائل هذا القرن مثل بركة كبيرة كانت كان ماؤها عذبا صافيا نميرها تعكر. صارت معكرا. لا بقيت على صفاتها الاولى ولا بلغ بها العكر حد يعني الفساد والنتن والنجasse. الان هالمجتمعات الجديدة في مصر - 00:08:59

في الشام وفي الاردن وفي العراق وفي تونس وفي في اكثر البلاد هالبركة هادي وضع في جانب من مصفاة صفت ماءها طلع عندنا برقة صغيرة فيها اصغر واعذب ماء في الدنيا - 00:09:29

والواساخ اللي طلت منها القيت في بركة اخرى بالطرف الآخر فصارت برقة صغيرة جمعت يعني الاقذار الواساخ كلها. وبقي يعني اكثر البركة على حالته الأولى. ما معنى هذا الكلام؟ ما تفسيره؟ تفسيره - 00:09:49

والاليوم في عندي طبقة من الشبان ومن الشابات لا سبما بعد هذه الرجعة الى الدين. قلت مرات وارجو الا يؤاخذني يؤاخذني الله على هذا المقال لاني كنت صادقا واعتقد انه موافق - 00:10:09

قل للواقع قلت والله عندنا اليوم شباب مثل شباب الصحابة نعم والله وشابات مثل الشابات ايام الصحابة نعم والله اعرف ذلك في هذه البلاد كله ورأيت ذلك عند المراكز الاسلامية في بلدان كثيرة من - 00:10:29

والله هؤلاء الشباب اذا ذهب اقرانهم ولیداتهم الى الملاهي يذهبون هم الى المساجد اذا اتيع امثالهم شهوات نفوسهم يتبعونهم هدي ربهم. شباب حمل كثير منهم في سبيل دينه وفي سبيل اسلامه من الذي ومن العذاب من ناس يعني لا يخافون الله فصبروا على هذا - 00:10:49

منهم من قضى وذهب شهيدا سعيدا ومنهم من بقي. ذهب هؤلاء الكبار نشأت ناشئة مستعدة لتحمل مثل ما حملوا. فالليوم اذا وازنا بين الريح والخسارة الدنيا كلها قلت لكم هذا - [00:11:19](#)

في هذه الاحاديث كل شيء في الدنيا يمشي على محيط دائري. هاي علمنا هذا الكلام احد اساتذتنا المسنين هل وصفتهم بقلة العلم لكن وصفتهم بكثرة التجربة اخلاص وبمحض النصح الطلاب النصح قل هذا كل شيء يمشي على محيط دائرة يصعد ثم ينزل. مثل واحد يمشي بين الجبال - [00:11:39](#)

المتسلسلة يعلو الى الذروة ثم يبط. فنحن هبطنا من ناحية الاختلاط وناحية التكشف ناحية فساد نزلنا حتى وصل بعضاً الى الحضيض. البلاد اللي وصلت الى الحضيض بدأت الان تصعد. فالليوم نحن - [00:12:09](#)

انا مستبشر. اقول لكم في نهاية هذا القرن انني مستبشر بان الاسلام سيعود الى عزه ان شاء الله اليوم لا يزال الظلم يعني اكثف. ظلام الجهل والعصيان والمخالفة لكن نحن في مثل الساعات هذه تسبق الفجر ساعة السحر ساعة الظلام فيه اكثر لكننا مقبلون - [00:12:29](#)

على النور واولئك اهل الباطل في مثل ساعة الاصيل قبل المغرب. النور لا يزال لكنهم مقبلون فارجعوا الى الله واسأله النصر والتأييد وقووا هؤلاء الشباب الذين رجعوا الى الله اه والسلام عليكم ورحمة الله. والله ما اذكر انني في صغرى لعبت مرة مع الاولاد في الزقاق - [00:12:59](#)

ولا اخذت من رفافي في المدرسة اصدقاء خارج جدران المدرسة وفي غير وقت المدرسة. ماذا كنت اعكف وقت قسم الارزاق. الله عادل العادل اذا هلاً توزع بضائع مختلفة. هذا قماش رز وسكر وسيارات - [00:13:29](#)

اذا واحد نقص عليه من نوع وقفات وقفات تتصورون انني ذهبت السنة الماضية قلت امر اه اجدد بها يعني ذكريات حياتي. الحياة الذكريات. مع الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها - [00:13:54](#)

الثابت وفرعها في السماء - [00:14:21](#)